

التبيان في تفسير غريب القرآن

- مستهزئون ساخرون .
- 15 - ا □ يستهزء بهم أي يجازيهم جزاء استهزائهم .
- ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي في غيهم وكفرهم يحارون ويترددون .
- ويعمهون في اللغة يركبون رءوسهم متحبرين حائرین عن الطريق يقال .
- رجل عمه وعامه أي متحير وحائر عن الطريق - زه - وأصل الطغيان مجاوزة الحد وأصل العمه في العين وهو أن يحار بصره فلا يرى في تلك الحالة وإن كان يرى في غيرها والمد الجذب وقيل الزيادة على الشيء على جهة القدام دون جهة اليمين والشمال .
- 16 - اشتروا الضلالة بالهدى استبدلوا وأصل هذا أن من اشترى شيئاً بشيء فقد استبدل منه واشتقاق الاشتراء من الشروى وهو الميل لأن المشتري يعطى شيئاً ويأخذ شيئاً والاشتراء أخذ الشيء الثمن عوضاً وهو الابتاع والشراء البيع يمد ويقصر ومنه وشروه بثمن بخس ويستعمل للابتاع كما يستعمل الاشتراء للبيع أيضاً والباء تدخل على المتروك .
- فما ربحت تجارتهم الربح الزيادة على رأس المال والتجارة قال الزمخشري هي صناعة التاجر وهو الذي يبيع ويشترى للربح وناقصة تاجرة كأنها من حسناتها وسمناها تبيع نفسها انتهى